واصلاح الاحوال مع ما اتصف به من مجده يخجل البحار وسخاء
تستصغر بجنبه الانهار وكرم يفضح الغيث السجوم
وشرف نفس يناطح النجوم وفي سنة ستين رحل الى الحرمين
وقضى النسكين واخذ عن العلما العارفين منهم شيخ
الاسلام شيخنا عبد العزيز بن محمد الزمزمي وشيخنا الشيخ
عبد الله بن سعيد واجتمع بشيخنا العارف بالله تعالى
محمد بن علوي واخذ عنه ولبس منه الخرقة الشريفة
وجمع كتبا كثيرة في فنون عديدة واخذ عنه جماعة علم
التصوف ولبس منه الخرقة واجتمعت به بمكة المشرفة
واستفدت منه فوايد مستطرفة ثم رحل الى طيبة المنورة
وزار جده صلى الله عليه وسلم واخذ عن شيخنا العارف
بالله تعالى احمد بن محمد القشاشي وادخله الخلوة سبعة
ايام وحصل له جل المرام ثم رحل الى الديار الهندية
ليجتني من ثمار رياضها الشهية وللاخذ عمن يرتجى به نيل امله
ولزيارة من فيها من بني عمه واصوله فوصل بندر سورة
المحروس وزار عمه العارف بالله محمد العيدروس واخذ
عن ابن عمه الفائق الامام جعفر الصادق ولازمه
برهة من الزمان ثم سار الى تلميذ والده الوزير العظيم
حبشي خان فعرف له حقه عليه ومالاها الى هبة جليلة
يديه واحله محل مهجته وزوجه على ابنته ثم رحل الى مدينة
بيجافور واجتمع بسلطانها المشهور المحمود عند كل ذي فضل

وجاه

وجاه السلطان محمود بن ابراهيم شاه فبدت على صفحات البلاد
انواره وشدت له من القبول اطياره ثم حصل له بعض
الحسدة ما حصل ففارقها على عجل ورجع الى بلده ومسقط
راسه واحيا معالم منصبهم بعد اندراسه فجمع شمل اصحابه
بعد الشتات ووصل حبلهم بعد البتات وجمع اهله على محبته
مختلفات القلوب وظفر كل مومل بكل مطلوب وقصده
الناس لاستجلا عرايس العلوم الفايقة واستقصاء
الفنون اللايقة فالقى لهم دروسا واجلى على اسماعهم عروسا
وكان الغالب عليه الانزوا في زاوية العزلة والانفراد
عن جلسا السوء والزلة وصرف الاوقات في انواع العبادات
واعداد الزاد ليوم المعاد ولعمري ان هذا لمن اعظم المقاصد
واعلاها واهم المطالب واولاها ثم رحل الى مدينة
الشحر الشهير والقى به عصى السفر وصار به مقصدا
للقاصدين وملاذا للوافدين ومورد عذبا للواردين
وعمدة للطالبين ومرشدا للضالين ومربيا للسالكين
وله كرامات كثيرة واحوال شهيرة ولم يزل مقيما بالبندر
المذكور الى ان دعاه داعي القبور وقدم على رب غفور وكان
انتقاله ليلة السبت خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاث
وسبعين والف عبد الله بن شيخ بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن
السقاف رضي الله عنهم اشتهر جده بالضعيف تصغير

عبد الله بن
شيخ الضعيف
المدفن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)